

مستخلص

تهدف هذه الدراسة لاكتشاف مشكلات استخدام أدوات الربط في اللغة الفرنسية وأثر اللغة الأم وهي اللغة العربية في ذلك، بغية إيجاد بعض الحلول التي تؤدي إلى الاستخدام الصحيح.

ويرتكز البحث على تحليل نتائج اختبارين أجريا لطلاب قسم اللغة الفرنسية بكلية اللغات، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، بغرض تسليط الضوء على مشكلات أدوات الربط وقياس مدى تأثير اللغة العربية باعتبارها اللغة الأولى في استخدام هذه الأدوات.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن طلاب اللغة الفرنسية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كثيرا ما يستخدمون أدوات العطف في كتابتهم للغة الفرنسية، و يرجع ذلك لكثرة استخدامها في اللغة العربية مما ينعكس على اللغة الفرنسية.

ووجدنا في هذه الدراسة أن الثراء الدلالي لأدوات الربط المسماة *conjonctions de subordination* أو التوابع في اللغة الفرنسية يؤثر سلباً على قدرة تعبير الطلاب باللغة الفرنسية نسبة لمحدودية المترادفات التي تقابلها من حيث الوظائف في اللغة العربية. وهذه توضح مشكلة الاستعانة بالنظام العربي عند التعبير بالفرنسية.

ومن نتائج هذه الدراسة أن مشكلات استخدام الربط في اللغة الفرنسية هو سبب وراء عدم تمكن الطلاب من استخدامها استخداماً صحيحاً. وذلك لخضوع هذه الأدوات لقواعد تركيبية محددة تؤثر سلباً على جودة التحرير الكتابي.

وتوصلت كذلك الدراسة إلي أن أداء الطلاب فيما يتعلق بصعوبة التمييز بين روابط اللغة الفرنسية وجهل الطلاب لبعضها هو سبب إضافي وراء صعوبة استخدامها.

وفي نهاية الدراسة قام الباحث بصياغة توصية من شأنها أن تعالج مشكلة استخدام أدوات الربط لدارسي اللغة الفرنسية مثل التمارين البنوية والتركيز علي دراسة النصوص وهو اتجاه من شأنه أن يوضح العلاقات المنطقية بين أجزاء النص الواحد وبالتالي إلي التمكن من استخدام أدوات الربط استخداماً صحيحاً.